

The Degree of Practice of Building Language Skills in Schools Affiliated with the Education Directorate of Mafrq Kasbah from the Perspective of First Grade Teachers

درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي

Awad Abu Radiaa^{1*}

¹Ministry of Education, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 23 Mar 2021

Accepted 16 May 2021

Published 01 Jul 2022

*Corresponding author:

Ministry of Education, Amman, Jordan.

Email: awad6474@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to assess the degree of practice in building language skills in schools affiliated with the Education Directorate of Mafrq Kasbah from the perspective of first-grade teachers, as well as its relationship to gender, academic qualifications, and years of experience. To achieve the study's objectives, the researcher developed a questionnaire comprising four skills and consisting of 44 items divided into four categories: listening, speaking, reading, and writing. The study sample included 60 male and female teachers of first-grade students in the Education Directorate of Mafrq Kasbah during the 2020/2021 academic year. The results of the first question indicated a high degree of practice in the listening skill, while the other skills were rated at a moderate level. Overall, the results showed differences favoring those with higher academic qualifications, and there were statistically significant differences related to years of experience across all skills, with differences favoring those with more than 10 years of experience.

Keywords: First Grade Teachers, Language Skills, Mafrq Kasbah Brigade.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طور الباحث استبانة في أربع مهارات، تكونت من (٤٤) فقرة موزعة إلى أربع مهارات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. تكون أفراد الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصف الأول الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢١/٢٠٢٠). وأظهرت نتائج السؤال الأول درجة ممارسة مرتفعة في مهارة الاستماع، بينما جاءت باقي المهارات بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج في السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات وفي الدرجة الكلية وجاءت لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المهارات وفي الدرجة الكلية وجاءت لصالح دراسات عليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المهارات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح أكثر من (١٠) سنوات.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعد اللغة من الظواهر الهامة التي أنتجها التطور البشري، فهي تؤدي دورًا وظيفيًا مهمًا في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء، فهي وسيلة اتصال الفرد بغيره، فالهدف الأساسي لتعلم اللغة هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعليه فإن اللغة أربعة فنون: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

واللغة العربية لغة عريقة وعظيمة القدر والمنزلة، يكفينا شرفًا أنها لغة القرآن الكريم وشرفت بأن جعلها الله تعالى لسان رسالة الإسلام، وكما أن الله تعالى أكرم اللغة العربية، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى أنزل بها لغة القرآن الكريم الذي جاء للبشرية كافة، مما أكسبها صفة العالمية، لذلك فهي وعاء الثقافة وأداة التفكير، ووسيلة التعبير والاتصال والتفاهم، فلغتنا العربية وعاء القرآن الكريم وخزانة تراثنا الإسلامي الخالد، وهي أداة تعلمنا وتعليمنا ومفتاح تطلعنا إلى المعارف والعلوم (إبراهيم، ٢٠٠٦).

ويؤكد سوان (Swan, 2009) إن الاستعداد اللغوي عند الطلبة في المرحلة الأساسية الأولى، ويعني أن يصل الطلب إلى مرحلة يكون فيها قادرًا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء، ويكون الاستعداد تدريجيًا واضحًا، في النهاية يقود الاستعداد إلى التعبير اللغوي بشكل صحيح وواضح سواء في صورته المقروءة أو المكتوبة، فالاستعداد اللغوي يزود الطلبة بالأدوات اللازمة للتمثيل العقلي، وهو القدرة على إصاق الأسماء للأشياء وللعمليات، فتحسن القدرة على استخدام اللغة بالفكر، وهو مفتاح النمو والنجاح في مهارات اللغة في مرحلة المدرسة وبخاصة المراحل الأولى. وكما أن مرحلة المدرسة وبخاصة الصف الأول الأساسي تعمل على تنمية استعداد الطلبة للتعليم وتنمية المهارات الأساسية، حيث يتم في هذه المرحلة وضع الأسس للعملية التربوية والتعليمية للمراحل اللاحقة، حيث أن الطالب في هذه المرحلة يمتلك قابلية شديدة للتأثر بالعوامل المحيطة به، بحيث تؤثر على عملية نموه وخصائصه وقدراته وتكوين شخصيته (عدس، ٢٠٠١).

ويعد اكتساب اللغوي علامة على أن الطالب أخذ يتبوأ مكانة في المجتمع، وكما أنه دليل واضح على أن بنية الطالب العقلية أخذت تتطور، واللغة بطبيعة الحال هي صلة الوصل بين الطالب والراشد وهي الأداة المثلى التي يتم بواسطتها هذا الالتماس والاحتكاك، والمدة التي يستغرقها الطالب لاكتساب اللغة مرحلة سابقة للغة وهي مرحلة تمهيد واستعداد وهي على فترات فترة الصراخ، والمناغاة، وتقليد الأصوات، والمرحلة الثانية اللغوية وهي على فترات المقاطع، والكلمة الأولى، والجملة، والكلام (عطية، ٢٠١٥). ويشترط لاكتساب اللغة كما أشار إليها (عاشور، والحوامدة) الاكتمال العضوي أن مستوى الدماغ عند الطالب لا يبلغ مرحلة التمييز إلا بعد سبعة أشهر من الولادة، وتدريب جوارح النطق أي أن التدريب ضروري، وبخاصة في مرحلة الاستعداد للكلام.

وهناك نظريات استخدمت لتفسير اكتساب الفرد للمهارات اللغوية منها: نظرية المحاكاة فاللغة في رأيهم تتألف من ردود أفعال أو استجابات خارجية يصبح الشكل المقبول اجتماعيًا للسلوك عن طريق التعزيز أو الثواب الذي يقدمه المجتمع سواء اقتصر المجتمع على الوالدين في بادئ الأمر أو امتداد إلى أبعد من ذلك، فعندما يتعلم الطفل اللغة يتوصل في النهاية إلى حفظ واختزان عدد محدود من نماذج الجمل، وغالبًا ما يتأثر الفرد بمؤثر خارجي يستجيب له بأحد هذه النماذج المخزونة عنده، فالطفل يكتسب اللغة بالتقليد؛ هذا وقد ركزت هذه المدرسة في مجال اكتساب اللغة على أمرين: الأول مبدأ التعزيز، والثاني مبدأ التعميم (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩). والنظرية التوليدية التحويلية (نظرية تشو مسكي) يولد الإنسان وهو يمتلك القدرة الفطرية على اكتساب قواعد اللغة، وهذا لا يعني أنه يعرف اللغة فطريًا، وهو بذلك ينكر على الذين قالوا: بأن الطفل يعرف اللغة فطريًا، حيث إن القواعد التي يمتلكها الطفل تختلف نوعيًا عن قواعد الكبار. (خرما، ١٩٧٩).

وتتمثل الأهداف الأساسية للتربية في هذه المرحلة بتعريف الطلبة بكتاب الله وسنة نبيه، وتنمية الأخلاق الحسنة والقيم والمبادئ، وتدريب الطلبة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، وأثراء الثروة اللغوية من خلال تعريفه بمفردات جديدة، وتركيب لغوية، وخلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة مع المدرسة، وتدريب الطلبة على الالتزام بالأنظمة والتعليمات وقوانين المدرسة وتقبلها، والاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطلبة جسميًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا، وتحقيق التعاون بين المدرسة والأسرة (الخياط، ٢٠٠٨).

وتُعد المهارات اللغوية أساساً لتنمية وبناء مختلف المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعالية، وقسم علماء اللغة العربية المهارات الى: مهارة الاستماع: يعرفها (عسر، ١٩٩٩، ٢٢٠) "عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها ما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث". وبعد السمع من أهم الحواس عند الفرد لأن فقدان حاسة السمع يعني فقدان القدرة على الكلام، فالكلام مرتبط بما يسمعه، وتتضمن مهارة الاستماع العناصر الآتية: التركيز، والمتابعة، والتفسير، والموازنة، وفهم الموضوع فهماً شاملاً، والنقد والتقويم، وإصدار الأحكام على المسموع، والتمييز بين الراي والحقيقة، وتحليل المسموع، والتفكير الاستنتاجي، والحكم على صدق وتقويم المحتوى (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩). التدريب على الاستماع يكون في كل فرصة ممكنة من حصص اللغة العربية ويكون في دروس القراءة بأن يقرأ المعلم على الطلبة قصة أو موضوع شائق من مجلة أو صحيفة، ويكون في حصص الإملاء بحيث يناقشون موضوع الإملاء وفي التعبير، وفي الإذاعة المدرسي، والمحاضرات التي تلقى بالمدرسة (عبد العليم، ١٩٦٢) وهناك أساليب متنوعة تنمي مهارات الاستماع لدى الطلبة تعويد الطلبة على إغماض عينية والاستماع إلى عديد من الأصوات والتمييز بينها وتسمية كل صوت باسمه، والتمييز بين الجهات الأربع، ويحكي المعلم قصة أو يقرأ قطعة ويطلب اختيار عنوان مناسب لها، وتهئية الطلبة لتمثيل دور المحدث والمستمع، واستخدام التوجيهات اللفظية مثل أرجو الأصغاء، أرجو الاستماع.

ومهارة التحدث: ويعرف الداية وجمل (٢٠٠٤) "بأنه شكل من أشكال الاتصال الجماعي إذ يقوم المتعلم من خلاله بتقديم أفكاره والتعبير عن ذاته والاتصال بالآخرين، واتصال الآخرين به". ويُعد التحدث من عناصر الاتصال البشري وهو ترجمة اللسان عما تعلمه عن طريق القراءة والاستماع والكتابة، وهومن العلامات المميزة للفرد وشخصيته.

وقد حدد البجة (٢٠٠٥) خمس مهارات للتحدث وهي سلامة اللغة، وحركات جسم، وترابط العبارات، وتنظيم الأفكار وتسلسلها، وتمثيل المعنى. ولتحدث مجالات عديدة منها: المحادثة والمناقشة، والمناظرة، وإلقاء الخطب والكلمات، والوصف، والقصة، والمقابلات، واستراتيجية لعب الدور (الباري، ٢٠١١). وتدرّس التحدث من أكثر المجالات في تعليم اللغة حاجة إلى الوسائل التعليمية التعليمية، وبخاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، فهي تُسبب اكتساب المتعلمين لمهارات اللغة، لأنها تعتمد على الحواس في نقل المعلومة. وقد تنوعت الوسائل التعليمية في تدريس التحدث وتأثرت بالتطورات العلمية المتلاحقة والمتجددة، ونعرض هذه الأنواع التي يمكن توظيفها في تدريس التحدث: بطاقات الصور، واللوحات، والصور الثابتة والمتحركة، والنماذج، والمعامل اللغوية (شحاته، ١٩٩٣).

ومهارة القراءة: عرفت بتعريفات عديدة منها: ويعرفها. (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٩، ١٢٣). "هي عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة اللسانية ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم وفن، وثقافة، ومعتقدات ومقدسات". ومن هنا فالقراءة ليست عملية بسيطة كما تظهر للوهلة الأولى، بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، ولخبرة الفرد وذكاؤه أهمية كبيرة في عملية القراءة، فقراءة جملة بسيطة تستلزم من الطالب القيام بعمليات منها: رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، والنطق بهذه الرموز، وإدراك الطالب لمعنى الكلمات، وانفعال الطالب ومدى تأثره بما يقرأ.

ويذكر زينتز (Zeintez, 2004) القراءة من حيث الأداء نوعان: القراءة الجهرية: وهي القراءة التي ينطق خلالها القارئ بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنها، والقراءة الصامتة: وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها.

وتعد القراءة فن من الفنون الأساسية في تعليم وتعلم اللغة، وتعد الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي الأخرى من حديث واستماع وكتابة، ولا شك في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد؛ إذ أنه لا سبيل له إلى تفهم الإرشادات والتوجيهات، والتعرف على الأخبار بطريقة ميسرة إلا إذا كان قارئاً جيدة، والفرد القادر على القراءة الجيدة يملك الوسيلة التي يوسع بها آفاقه العقلية والتزويد من كنوز الحكمة والمعرفة والتذوق والاستماع، فضلاً عن أنها تعد من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد، وكما إن تعلم القراءة ليس لها نقطة بدء محددة ولا نقطة انتهاء بل هي عملية تدريجية تبدأ قبل أن يلتحق الطالب بالمدرسة وتستمر معه طوال حياته، والقراءة عملية مركبة تشتمل كثيراً من العمليات العقلية كالربط والإدراك والفهم والاختيار والتذكر والتنظيم والابتكار (Fadil, et al., 2006).

ومهارة الكتابة: ويعرفها البجة (٢٠٠٠) "بأنها قدرة الطلبة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارة سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية". وتهدف مهارة الكتابة إلى تعزيز الطلبة بدينهم ولغتهم العربية، وإكساب الطلبة القدرة على التعبير الصحيح والكتابة بلغة سليمة وتفكير منطقي، وتنمية الطلبة لقواعد الكتابة كالأملاء وعلامات الترقيم، وتنمية الطلبة على حس لغوي يمكنهم من ملاحظات أخطائهم (صالح وحسان، ٢٠١٨). وتُعد المرحلة الأساسية وبخاصة الصف الأول الأساسي من أهم وأخصب المراحل التعليمية، وتمثل مكانه تربية مهمة في التعليم، وتلبي حاجات الطلبة وتنميهم تنمية شاملة، فالطالب في هذه المرحلة في حالة تهيؤ ذاتي لاستقبال الخبرة، لذلك تعتبر هذه المرحلة من أفضل مراحل التعليم لما تحقّقه من نمو شامل ومتكامل (الصليبي، ٢٠٠٨).

ويكمن أهمية دور معلمي المرحلة الأساسية في التوجيه والإرشاد، وذلك من خلال مساعدتهم للطلبة بصورة فردية وجماعية، واكتسابهم المقدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامل معهم، بصورة إيجابية والابتعاد عن السلوك السلبي والغير المرغوب به، إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، مع ضرورة إشراك الطلبة في أنشطة التفاعل مع المنهاج المدرسي (ماهر، ٢٠٠٨).

ويُعد دور ممارسة معلمي المرحلة الأساسية وبخاصة الصف الأول الأساسي الحجر الأساس في العملية التعليمية التعلمية، وهو من أهم وانجح العوامل التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف البيئية التعليمية، وحتى ينجح لا بد من إتقان المهارات اللغة العربية الأساسية الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتفكير، ويتطلب ذلك أيضاً معرفة بالمناهج التربوية الحديثة وطرق التدريس، ومعرفة محتوى المنهاج وطرق التقييم واستراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة، ومعرفة مراحل النمو المختلفة وكيفية التعامل معها (Borsh, 2009). ومن هنا عرفت الممارسة بتعريفات منها على سبيل ويعرفها الأحمد (٢٠٠٥): "القدرة على تحويل إجراءات التدريس إلى سلوك يمارسه المتعلمون داخل الغرفة الصفية وخارجها، بعد انتهاء أثر المعلم".

وعند مراجعة الأدب التربوي السابق وجد الباحث أن معظم الدراسات بحثت تنمية الاستعداد اللغوي، وتحسين مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي، والذكاء اللغوي، ولم تركز على بناء المهارات اللغوية في المرحلة الأساسية، وفي ضوء ذلك أجرى فرامر (Framer, 2004) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام لعب الأدوار والقصص في تنمية المهارات اللغوية لدى مجموعة طلبة الروضة في ولاية كولورادو الأمريكية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية وتطوير المهارات اللغوية، تعزى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصص ولعب الأدوار فيها، وكما أسفرت الدراسة عن نتائج عدة من أهمها أن الأنشطة المتنوعة تجعل فقرات البرنامج محببة لدى الطلبة من خلال دمج بين القصة ولعب الأدوار، إضافة إلى استخدام المناقشة والحوار لدى الطلبة.

وأجرى صومان (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع المهارات الست لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة القصصية. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث). بالإضافة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر التفاعل بين البرنامج والجنس.

وأجرت ساجت (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية للمهارات اللغوية في محافظة ذي قار/ مديرية تربية الرفاعي من نظر المعلمين أنفسهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي لممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرت المحياوي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية للمهارات اللغوية المتمثلة في: الاستماع، والتحدث، القراءة، الكتابة، وتوصل البحث إلى نتائج عديدة منها: درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية في المستوى الدراسي الأول ضعيفة بالنسبة للاستماع والتحدث، أما مهارة القراءة فدرجة تضمينها متوسطة، بينما أتت درجة تضمين مهارة الكتابة مرتفعة.

وأجرت الشرفات (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تعرف ممارسات معلمات رياض الأطفال في بناء المهارات اللغوية لدى طلبة في مدارس رياض الأطفال في لواء البادية الشمالية الشرقية، صمم الباحثة استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، تكون مجتمع

الدراسة من (٥٠) معلمة اختيرت بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج أن المستوى الكلي لممارسات معلمات الأطفال في بناء المهارات جاء مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى الزعبي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى أثر برنامج تدريبي مبني على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة القصدية، أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الذكاءات المتعددة، وكما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للمهارات اللغوية ولصالح المجموعة التجريبية.

وباستعراض الدراسات السابقة، تمكن الباحث من الوقوف على الإطار النظري الذي احتوته الدراسات، لتحديد الإطار النظري للدراسة الحالية، من حيث أهميتها، واختيار العينة، ومنهج الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، ويتضح أيضًا إجماع تلك الدراسات على تنمية المهارات اللغوية مع اختلاف في العنوان، حيث جاء التركيز على برنامج قائم كما في دراسة (Framer, 2004؛ صومان، ٢٠١٩)، ومنها جاء التركيز على درجة ممارسة وتضمين مقرر كما في دراسة (ساجت، ٢٠١٩، المحياوي، ٢٠٢٠، الشرفات، ٢٠٢٠). واتفقت دراساتي في عنوانها مع دراسات (الشرفات، ٢٠٢٠؛ المحياوي، ٢٠٢٠) من حيث مهارات اللغة العربية، واتفقت أيضًا دراساتي من حيث العينة حيث جاءت على المعلمين كما في دراسة (الشرفات، ٢٠٢٠؛ ساجت، ٢٠١٩)، واتفقت كذلك في استخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، واختلفت مع كل من دراسة (Framer, 2004؛ صومان، ٢٠١٩؛ الزعبي، ٢٠٢٠)، حيث جاءت عينة دراستهم على الطلبة.

لقد أشارت الدراسات التربوية لمدلول معلمي الصف الأول الأساسي بأنهم الركيزة الأساسية التي تمنح الطلبة المعرفة والسعادة والصحة النفسية والتي من شأنهم أن يوجهوا وينموا مواهب الطلبة وسلوكياتهم الإيجابية واستعدادهم للتعليم، بما يملكون من قدرات على تسخير إمكانيات الطلبة الذهنية والنفسية لصالحهم، لذا اتجه الباحث لتوضيح درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحث في وزارة التربية والتعليم وبصفته مشرفاً مقيماً، لاحظ أهمية تعلم مهارات اللغة العربية لهذه المرحلة الأساسية، لأن التعليم بها بشكل حلزوني، لذلك لا بد أن يسبق هذا التعليم استعداداً لغوياً، وأن بعض معلمي اللغة العربية يمارسوا أنشطة تعليم مهارات اللغة وليس الاستعداد اللغوي، ونظراً لأهمية اللغة وتعلم مهاراتها، لا بد من بناء الاستعداد اللغوي في هذه المرحلة.

فالطالب بحاجة إلى تعليم مهارات اللغة العربية في النشاطات اليومية المدرسية، ومن هنا يواجه في تعليم المهارات اللغوية اليومية صعوبات متعددة، وقد يرجع سبب هذه الصعوبات إلى عوامل متعددة منها: الطالب، وبنمط التعليم، وأنشطته وبرامجه الأسرية والاجتماعية والبيئية (Graves, 2004). حيث ونظراً لأهمية اللغة وتعلم مهاراتها وخاصة في المرحلة الأساسية الأولى، لا بد من بناء المهارات اللغوية في الصف الأول الأساسي، وذلك لأن الأساس السليم في هذه المرحلة يعتبر أساس بناء اللغة في المراحل اللاحقة، حيث أكدت بعض الدراسات الحديثة وجود ضعف لغوي لدى بعض الطلبة مثل دراسة (الشرفات، ٢٠٢٠) التي أكدت تعزيز ممارسة معلمات رياض الأطفال للمهارات اللغوية، ودراسة (ساجت، ٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود الضعف اللغوي العام في مهارات اللغة العربية. وتنبتق مشكلة الدراسة أيضاً من ظاهرة الضعف اللغوي العام والمهارات اللغوية الخاصة، لذلك على معلمي الصف الأول الأساسي في لواء قصبة المفرق أن يمارسوا مهارات اللغة العربية بما ينسجم مع التوجيهات العالمية لهذه المرحلة من مراحل التعليم، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة للتعرف على درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

٣. أهمية الدراسة

تستمد أهميتها من خلال تناولها جانبين مهمين: الجانب النظري وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات جديدة للمعرفة الإنسانية حول درجة ممارسة معلمي الصف الأساسي في بناء المهارات اللغوية لدى الطلبة، والذي يؤدي إلى استفادة الباحثين في توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد تسهم نتائج الدراسة في توظيف وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة. أما الجانب التطبيقي: تتمثل في الأهمية العلمية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، مما سيساعد على توفير أداة يمكن الاستفادة منها في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والعمل على تطبيقها في بيئات أخرى، وتوجيه أنظار المهتمين، والدارسين، في هذا المجال للممارسات اللغوية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وكذلك في إعداد الخطط والبرامج التدريسية.

٤. حدود ومحددات الدراسة

٤,١ حدود الدراسة

- **الموضوعية:** درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي.
- **البشرية:** تتمثل في معلمي ومعلمات الصف الأول الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.
- **المكانية:** تتمثل جميع المدارس الحكومية الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.
- **الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) م.

٤,٢ محددات الدراسة

يتحدد تعميم النتائج الحالية في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها ودقة وموضوعية استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

٥. التعريفات الإجرائية

المهارات اللغوية

ويعرفها الباحث تعريفاً إجرائياً: أنها المهارات اللغوية والتي يجب تعليمها لطلبة الصف الأول الأساسي وتشمل: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتي يجب على معلمي الصف الأول الأساسي تعليمها للطلبة في المدارس الحكومية التابعة للواء قصبة المفرق.

معلمي الصف الأول

هو المعلم أو المعلمة المتخصص في تدريس طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس لواء قصبة المفرق.

المدارس الحكومية

جميع المدارس الأساسية والتي بها طلبة الصف الأول الأساسي التابعة للواء قصبة المفرق.

الممارسة

مجموعة المهارات والإجراءات التي يقوم بها معلمي الصف الأول الأساسي داخل الغرفة الصفية، وتحويلها إلى أثر داخل وخارج الصف.

٦. الطريقة

٦,١ منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لمدى ملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات الصف الأول الأساسي الذين يدرسون مبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق، إذ بلغ عددهم (١٦٥) معلمًا ومعلمة. وفقًا للإحصاءات الرسمية في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبه محافظة المفرق للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقد جرى اختيارهم بالطريقة القصدية.

٦,٣ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمًا ومعلمة، وبهذا تشكل ما نسبته (٣٦,٣) % من مجتمع الدراسة، وهي نسبة كافية لأغراض هذه الدراسة الحالية. وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية، والجدول (١) يوضح عينة الدراسة.

٦,٤ عينة الدراسة

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.

النسبة	التكرار	الفئات	
٣٨,٣	٢٣	ذكر	الجنس
٦١,٧	٣٧	أنثى	
٥٦,٧	٣٤	بكالوريوس	المؤهل
٤٣,٣	٢٦	دراسات عليا	
٤٨,٣	٢٩	١ - ١٠ سنوات	الخبرة
٥١,٧	٣١	أكثر من ١٠ سنوات	
١٠٠,٠	٦٠	المجموع	

٦,٥ أداة الدراسة

ولتحقيق أداة الدراسة طور الباحث استبانة لقياس درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. وباعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل: دراسة (Teresa, 2002)؛ موسى وسلامة، ٢٠٠٤، العليمات والشمري، ٢٠١٨؛ الشرفات، ٢٠٢٠). وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية (٥٦) فقرة موزعة على (٤) مهارات لغوية.

❖ صدق الأداة

للتحقيق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفي المرحلة الأساسية وبلغ عددهم (١٠). وقد طلب إليهم تحكيم فقرات الاستبانة من حيث انتماء الفقرة للمهارة، وصياغتها اللغوية، وإضافة الفقرات أو حذفها، وبلغ عدد الفقرات التي عرضت على المحكمين (٥٦) فقرة موزعة على المهارات الاربعة، وكل مهارة فيها (١٤) فقرة، وبناء المقترحات التي أبداه المحكمون. أجريت بعض التعديلات على بعض فقرات الاستبانة، كما حذفت (١٢) فقرة، ثلاث فقرات من كل مهارة، وعلى سبيل المثال: مهارة الاستماع " يدرّب الطلبة على التركيز السمعي عبر استخدام الرسائل المهموسة، مهارة التحدث: يحرص على توظيف الدراما التمثيلية لمساعدة الطلبة على التحدث، مهارة القراءة: يدرّب الطلبة على التنبؤ بالأحداث الآتية للقصة. جرى التوصل إلى الاستبانة بصورتها النهائية، إذ تكونت من جزأين، الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد الدراسة، والجزء الثاني فقد اشتمل على فقرات الاستبانة وعددها (٤٤) فقرة موزعة على (٤) مهارات.

❖ ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الاستماع	٠,٩١	٠,٨٤
التحدث	٠,٨٨	٠,٨٠
القراءة	٠,٨٦	٠,٧٨
الكتابة	٠,٩١	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٩٠	٠,٨٧

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلماً ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٨٨-٠,٤٥)، ومع المجال (٠,٤٨-٠,٨٨). والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٧٥**	٠,٦٠**	١٦	٠,٦٠**	٠,٦١**	٣١	٠,٦٤**	٠,٦١**
٢	٠,٥٤*	٠,٦٣**	١٧	٠,٥٥*	٠,٧٠**	٣٢	٠,٦٩**	٠,٧٤**
٣	٠,٦٢**	٠,٦٤**	١٨	٠,٥٩**	٠,٦٠**	٣٣	٠,٧٧**	٠,٧٢**
٤	٠,٦٥**	٠,٥١*	١٩	٠,٦١**	٠,٦٧**	٣٤	٠,٦٣**	٠,٦٧**
٥	٠,٨٤**	٠,٧٩**	٢٠	٠,٨٤**	٠,٨١**	٣٥	٠,٦٧**	٠,٦٦**
٦	٠,٦٧**	٠,٧٢**	٢١	٠,٧٨**	٠,٦٨**	٣٦	٠,٧٦**	٠,٦٩**
٧	٠,٥٦**	٠,٦٧**	٢٢	٠,٧٦**	٠,٧٦**	٣٧	٠,٧٠**	٠,٦٢**
٨	٠,٤٩*	٠,٤٦*	٢٣	٠,٧٧**	٠,٧٧**	٣٨	٠,٥١*	٠,٥٢*
٩	٠,٨٤**	٠,٧٩**	٢٤	٠,٧٧**	٠,٧٢**	٣٩	٠,٥٣*	٠,٥٣*
١٠	٠,٥٢*	٠,٦١**	٢٥	٠,٧٩**	٠,٧٦**	٤٠	٠,٥٩**	٠,٥٣*
١١	٠,٤٩*	٠,٤٥*	٢٦	٠,٥٧**	٠,٥٨**	٤١	٠,٤٨*	٠,٤٥*
١٢	٠,٦٧**	٠,٦١**	٢٧	٠,٦١**	٠,٥٨**	٤٢	٠,٨٨**	٠,٨٣**
١٣	٠,٧٣**	٠,٧٠**	٢٨	٠,٨٦**	٠,٨٨**	٤٣	٠,٥٤*	٠,٦٦**
١٤	٠,٧٦**	٠,٦٨**	٢٩	٠,٦٠**	٠,٥٩**	٤٤	٠,٧١**	٠,٦٠**
١٥	٠,٦٩**	٠,٥٠*	٣٠	٠,٥٧**	٠,٥٦**			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	الدرجة الكلية
١	١	١	١	١
الاستماع	٠,٨١٢**	٠,٧٧٣**	٠,٧٢٦**	٠,٨٦٤**
التحدث	٠,٨١٢**	٠,٧٧٣**	٠,٧٥٣**	٠,٨٣٢**
القراءة	٠,٧٧٣**	٠,٧٧٣**	٠,٧٥٣**	٠,٨٣٢**
الكتابة	٠,٧٢٦**	٠,٧٥٣**	٠,٧٥٣**	٠,٨٣٢**
الدرجة الكلية	٠,٨٢٤**	٠,٨٣٢**	٠,٨٣٢**	٠,٨٣٢**

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١). يبين الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

❖ المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من ١,٠٠ - ٢,٣٣ قليلة، من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة، من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ كبيرة، وهكذا وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (٣)}} = \frac{١-٥}{٣} = ١,٣٣ \text{ إلى نهاية لكل فئة}$$

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظرهم معلمي الصف الأول الأساسي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الاستماع	٣,٩٣	٠,٥٢٢	مرتفع
٢	٢	التحدث	٣,٦٧	٠,٥٤٦	متوسط
٣	٣	القراءة	٣,٦٦	٠,٥٩٢	متوسط
٤	٤	الكتابة	٣,٥٢	٠,٦٧٤	متوسط
		الدرجة الكلية	٣,٦٩	٠,٥٣٦	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٣-٣,٥٢)، حيث جاء الاستماع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٣)، بينما جاءت الكتابة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٦٩). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مهارة على حدة، حيث كانت على النحو التالي: جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة

الثانية جاءت مهارة التحدث وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة القراءة وبدرجة متوسطة، بينما جاءت مهارة الكتابة في المرتبة الرابعة والأخيرة وعلى النحو الآتي.

المهارة الأولى: الاستماع

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٠	التأكد من استجابة الطلبة الصحيحة للرسائل المسموعة.	٤,٢٢	٠,٩٢٢	مرتفع
٢	٢	التشجيع على اكتساب مهارات إيجابية.	٤,١٣	٠,٧٠٠	مرتفع
٣	١	يدرب الطلبة على تمييز أصوات اللغة العربية المنطوقة.	٤,٠٧	٠,٨٩٩	مرتفع
٤	٣	يدرب الطلبة على اكتساب مفردات لغوية جديدة وخبرات حياتية من نص الاستماع.	٤,٠٠	٠,٨٦٤	مرتفع
٥	٩	يراعي المنهاج المدرسي مهارة الاستماع في الدروس والنصوص وأسئلتها وأنشطتها.	٣,٩٢	٠,٧٦٦	مرتفع
٦	٥	يدرب الطلبة على التخيل السمعي.	٣,٩٠	٠,٨٧٧	مرتفع
٧	١١	يدرب الطلبة على التمييز الحقيقية من الخيال.	٣,٨٨	٠,٩٢٢	مرتفع
٨	٤	يدرب الطلبة على إدراك تسلسل الكلمات في الجمل المنطوقة.	٣,٨٥	٠,٩٧١	مرتفع
٩	٨	الربط بين الكلمات المسموعة والحروف.	٣,٨٣	١,١٦٧	مرتفع
١٠	٧	تنمية الذاكرة السمعية لدى الطلبة عبر الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة.	٣,٧٥	٠,٨١٦	مرتفع
١١	٦	يُشعر الطلبة على الجلسة الصحيحة من إتباع الإرشادات الموجة لهم.	٣,٧٠	٠,٨٦٩	مرتفع
		الاستماع.	٣,٩٣	٠,٥٢٢	مرتفع

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧٠-٤,٢٢)، حيث جاءت مهارة الاستماع جاءت بالمرتبة الأولى وبالمستوى المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستماع ككل (٣,٩٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "التأكد من استجابة الطلبة الصحيحة للرسائل المسموعة" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٤,٢٢)؛ بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "يُشعر الطلبة على الجلسة الصحيحة من إتباع الإرشادات الموجة لهم" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٧٠). ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة الذين يتأكدون من استجابة الطلبة الصحيحة للرسائل المسموعة يسهل عليهم التدريب على اكتساب مفردات جديدة وتسلسل الكلمات في الجمل المنطوقة والاحتفاظ بها لمدة أطول، بالإضافة إلى أن الاستماع بالنسبة للطلبة هو أسهل المهارات، فالمطلوب منه التركيز فقط، وهذا يدل على أهمية مهارة الاستماع، فالتركيز على المسموع أكثر من المكتوب أو المقروء، فتعلم اللغة يبدأ أولاً بالاستماع، وهذا الترتيب ينسجم نوعاً ما مع أهمية هذه المهارة في هذه المرحلة التعليمية، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشرفات، ٢٠٢٠) والتي تؤكد أهمية مهارة الاستماع من بين المهارات الأخرى حيث جاءت النتائج متقاربة مع دراسية. واختلفت مع نتيجة (المحيوي، ٢٠٢٠) والتي جاءت درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارة الاستماع ضعيفة.

المهارة الثانية: التحدث

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة التحدث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٢	يطلب من الطلبة تقليد الأصوات المختلفة.	٣,٩٣	٠,٧٥٦	مرتفع
٢	١٦	يصحح للطلبة عند النطق الخاطئ لأصوات اللغة العربية دون أن أشعره بالفشل	٣,٧٣	٠,٧٥٦	مرتفع
٣	١٥	يستفيد من الأحداث الجارية من حث الطلبة على الكلام.	٣,٧٢	١,٠٩١	مرتفع
٤	١٤	يوظف الألعاب اللغوية في مساعدة الطلبة على التحدث بتلقائية.	٣,٧٠	١,٠٤٦	مرتفع
٥	٢١	التأكد من اكتساب عادات التحدث مثل: الإصغاء.	٣,٦٨	٠,٩٦٥	مرتفع
٦	٢٠	يساعد الطلبة على إعادة سرد القصص بلغتهم.	٣,٦٧	١,٠٣٦	متوسط
٧	١٩	تشجيع الطلبة على التحدث ضمن مجموعات.	٣,٦٥	١,١٣٢	متوسط
٨	١٨	يشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم بلغة سليمة وبسيطة.	٣,٦٣	٠,٩٣٨	متوسط
٩	١٢	التعبير الشفوي بجمل مفيدة عن المشاهد المعروضة.	٣,٥٨	٠,٨٠٩	متوسط
١٠	١٧	يساعد الطلبة على النطق السليم لأصوات اللغة العربية.	٣,٥٧	١,٠٣١	متوسط
١١	١٣	يعرض القصص المصورة على الطلبة ويطلب منهم الحديث عن مضمونها.	٣,٤٥	٠,٩٢٨	متوسط
		التحدث	٣,٦٧	٠,٥٤٦	متوسط

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٣-٣,٤٥)، حيث جاءت مهارة التحدث بالمرتبة الثانية وبالمستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتحدث ككل (٣,٦٧) حيث جاءت الفقرة رقم (٢٢) بالمرتبة الأولى، والتي تنص على "يطلب من الطلبة تقليد الأصوات المختلفة" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٩٣)؛ بينما جاءت الفقرة (١٣) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٤٥) ونصها "يعرض القصص المصورة على الطلبة ويطلب منهم الحديث عن مضمونها". ويعزو الباحث ذلك الطلب منهم تقليد الأصوات المختلفة مما يساعدهم على توظيفها في مواقف مختلفة، مما يكسبهم اتجاهات وقيم إيجابية وينتج عنه تعبير شفوي سليم، ويعزو الباحث أيضاً إلى منهج كتاب لغتنا العربية الجزء الثاني والذي يدرس للعام (٢٠٢١) تضمين صور معبرة وواضحة ثلاث المرحلة مثل: صور الثلج، والنظافة، والمكتبة، وفصل الربيع، والطيور، ومدرستي، والتي من خلالها يستطيع التحدث بصورة معبرة والتي من خلالها تنمي الثروة اللغوية لدى الطلبة، ويمكن أن تعزو النتيجة إلى قدرة معلمي الصف الأول على تشجيع الطلبة على الكلام المباشر دون تردد، والإيمان بأن التحدث حصيلة مهارات اللغة العربية والجانب التطبيقي لهن، ويدل ذلك على أهمية التحدث بالنسبة لباقي المهارات والتي من خلالها نستدل على مستوى الطالب التعليمي. اتفقت مع نتيجة دراسة ساجت (٢٠١٩)، والتي جاءت مهارة التحدث بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أهمية مهارة التحدث بالنسبة للمهارات، ويدل اتباع معلمي العراق في بناء المهارات اللغوية متشابهة مع الأردن، واختلفت مع نتيجة دراسة (الشرفات، ٢٠٢٠)، والتي جاءت نتيجة مهارة التحدث في المرتبة الأخيرة بالنسبة لباقي المهارات.

المهارة الثالثة: القراءة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٣	يدرب الطلبة على نطق أصوات الحروف بأشكالها المختلفة.	٣,٨٧	٠,٩١١	مرتفع
٢	٢٣	يساعد الطلبة على إثراء قاموسه اللغوي بمفردات جديدة.	٣,٨٣	٠,٩٠٥	مرتفع
٣	٢٤	يساعد الطلبة على تمييز الحروف المتشابهة في الشكل.	٣,٨٢	٠,٧٩٢	مرتفع

٤	٣١	يساعد الطلبة على معرفة الصوت القصير (الحركات القصيرة) الفتحة، الضمة، الكسرة.	٣,٧٧	٠,٩٢٧	مرتفع
٥	٢٩	يساعد الطلبة على الربط بين الكلمات ومدلولاتها.	٣,٧٠	١,٠٣٠	مرتفع
٦	٢٨	يدرب الطلبة على قراءة كلمات ملونة من الحروف التي تم دراستها.	٣,٦٥	١,٠٠٥	متوسط
٧	٣٢	يوظف الأناشيد في حفظ الطلبة للحروف.	٣,٦٢	٠,٩٧٦	متوسط
٨	٢٥	يساعد الطلبة على إكمال الجزء الناقص من الصورة.	٣,٥٥	١,٠٦٤	متوسط
٩	٢٦	يحرص على قراءة القصص المصورة للطلبة.	٣,٥٢	٠,٩٨٣	متوسط
١٠	٢٧	يدرب الطلبة على اتجاه الكلام المكتوب من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.	٣,٥٠	٠,٩٣٠	متوسط
١١	٣٠	يساعد الطلبة على قراءة الحروف بالصوت الطويل.	٣,٤٨	٠,٨٥٤	متوسط
		القراءة	٣,٦٦	٠,٥٩٢	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٤٨-٣,٨٧)، حيث جاءت مهارة القراءة بالمرتبة الثالثة وبالمستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقراءة ككل (٣,٦٦). حيث جاءت الفقرة رقم (٣٣) بالمرتبة الأولى وبالمستوى المرتفع والتي تنص على "يدرب الطلبة على قراءة الحروف بأسمائها وأشكالها المختلفة" وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٨٧)؛ بينما جاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص "يساعد الطلبة على قراءة الحروف بالصوت الطويل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٤٨). ويعزو الباحث ذلك إلى إتقان معلمي الصف الأول الأساسي تدريب الطلبة على قراءة الحروف بأشكالها وأسمائها ويساعد على معرفة وقراءة وتمييز الحروف وأصواتها، وبالتالي يوظفها في مواقف الحياة المختلفة، كما تكمن أهمية هذه المهارة لما لها دور حاسم في التحصيل المعرفي، وبناء القدرات العقلية العليا، وهذه النتيجة تنسجم مع الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارة القراءة من خلال الأغاني والأناشيد، فطلبة الصف الأول الأساسي أكثر ميولاً ورسوخاً لهذه النوع من الأنشطة، ويسهم في الانطلاق في عملية القراءة لاحقاً، كما أن الطلبة الذين تعلموا الحروف الهجائية من خلال الأناشيد أظهروا قدرة جيدة على القراءة في المراحل اللاحقة، اتفقت دراستي مع دراسة (ساجت، ٢٠١٩؛ المحياوي، ٢٠٢٠)، كل منهما جاءت مهارة القراءة بالمستوى المتوسط وهذا يدل على أهمية مهارة القراءة بالنسبة لباقي المهارات واهتمام معلمي اللغة في بناء مهارات اللغة العربية، واختلفت دراستي مع دراسة (الشرفات، ٢٠٢٠) والتي جاءت مهارة القراءة بدرجة مرتفعة ويعود ذلك إلى إتقان معلمي الصف الأساسي لمهارة القراءة.

المهارة الرابعة: الكتابة

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بمهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٤	يدرب الطلبة على التأزر البصري اليدوي عن طريق أنشطة متنوعة.	٣,٦٨	٠,٨٧٣	مرتفع
٢	٤٣	يدرب الطلبة على تشكيل الحروف باستخدام المعجون أو الرمل.	٣,٦٥	٠,٩٥٤	متوسط
٣	٤١	يدرب الطلبة على توصيل الكلمة بالصورة.	٣,٥٨	٠,٩٢٦	متوسط
٣	٤٢	يدرب الطلبة على ممارسة ألعاب القص واللصق.	٣,٥٨	٠,٩٦٢	متوسط
٥	٤٠	يدرب الطلبة على تلوين الأشكال والرسومات المفرغة.	٣,٥٣	٠,٨٩٢	متوسط
٦	٤٤	يدرب الطلبة على محاكاة نماذج توضع أمامهم.	٣,٤٨	١,٠١٧	متوسط
٧	٣٨	يدرب الطلبة على تحريك القلم فوق الخطوط المنفصلة.	٣,٤٧	١,١٤٢	متوسط
٧	٣٩	يدرب الطلبة على رسم الخطوط المستقيمة والمنحنية.	٣,٤٧	١,٠٣٣	متوسط
٩	٣٥	يدرب العضلات الدقيقة في يد وأصابع الطلبة عن طريق الألعاب.	٣,٤٣	١,١٩٨	متوسط
٩	٣٦	يدرب الطلبة على قبض وتحريك السليم للقلم.	٣,٤٣	١,٠٦٤	متوسط
١١	٣٧	يدرب الطلبة على النسخ لتحسين الخط العربي.	٣,٣٨	١,١٠٦	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الكتابة			٣,٥٢	٠,٦٧٤	متوسط

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٨-٣,٣٨)، جاءت مهارة الكتابة بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبالمستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للكتابة ككل (٣,٥٢). حيث جاءت الفقرة رقم (٣٤) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨) والتي تنص "يُدرَّب الطلبة على التأثر العصبي البصري عن طريق أنشطة متنوعة" وهذا يدل على اهتمام معلمي الصف الأول على تدريب الطلبة على الكتابة مع باقي المهارات اللغوية؛ بينما جاءت الفقرة (٣٧) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٣٨). ويعزو الباحث ذلك إلى أتقان معلمي الصف الأول الأساسي مهارة الكتابة لأنها هي نتيجة باقي المهارات وهذا يتطلب تأثر عقلي بصري وجهد كبير، وربما تعزو النتيجة إلى أن مهارة الاستماع والتحدث والقراءة تدرب قبل مهارة الكتابة فنلاحظ أن الطالب يستطيع القراءة والتحدث والقدرة على الاستماع قبل الكتابة، ولأنها تحتاج إلى مجهود وتأثر عقلي بصري وبدني لذلك وجود الضعف العام في الكتابة وحتى في المراحل المتقدمة ويمكن أن يصل هذا الضعف إلى طلبة الدراسات العليا، وربما يعزو أيضا إلى تدريب معلمي الصف الأول إلى على التأثر العصبي البصري ومن خلاله يستطيع الطلبة تكوين جمل ومفردات ورسم خطوط مستقيمة ومنحنية بحط واضح من خلال الرسومات والأشكال، ويمكن عدم اهتمام معلمي الصف الأول الأساسي بتدريب طلبة الصف الأول الأساسي على مهارة الكتابة لما لها من صعوبة في التدريب لأنها تحتاج إلى مهارات عقلية وتأثر عقلي يدوي كما تحتاج إلى وقت. اتفقت مع دراسة ساجت (٢٠١٧)، والتي جاءت مهارة الكتابة بدرجة متوسطة، ويمكن لتشابه الظروف كل من الدراستين، واختلفت مع دراسة كل من (الشرفات، ٢٠٢٠؛ والمحياوي، ٢٠٢٠)، ويعود ذلك للظروف البيئية أو المرحلة وأما إلى المعلم أو الطالب.

السؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (١٠) توضح ذلك.

أولاً: الجنس

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة معلمي الصف الأول الأساسي

الدرجة الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستماع	ذكر	٢٣	٣,٥٧	٠,٥٣١	٥٨	٠,٠٠٠
	أنثى	٣٧	٤,١٥	٠,٣٧٥		
التحدث	ذكر	٢٣	٣,٤٠	٠,٥١٩	٥٨	٠,٠٠٣
	أنثى	٣٧	٣,٨٣	٠,٥٠٢		
القراءة	ذكر	٢٣	٣,٣٤	٠,٥٩٧	٥٨	٠,٠٠١
	أنثى	٣٧	٣,٨٦	٠,٥٠١		
الكتابة	ذكر	٢٣	٣,١٧	٠,٦٥٥	٥٨	٠,٠٠١
	أنثى	٣٧	٣,٧٣	٠,٥٩٧		
الدرجة الكلية	ذكر	٢٣	٣,٣٧	٠,٤٩٤	٥٨	٠,٠٠٠
	أنثى	٣٧	٣,٨٩	٠,٤٦٢		

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$). تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزو الباحث النتيجة إلى قدرة المعلمة على الصبر في التعامل مع الطلبة وبخاصة المرحلة الأولى أكثر من المعلمين، فهن لديهن القدرة على تدريب الطلبة على الاستماع، والتحدث والقراءة، والكتابة، ومن هنا فإن الهدوء في مدارس الإناث أكثر من مدارس الذكور، ويمكن أن يعزو ذلك إلى قدرة المعلمة وحرصها على أن تكون بديلة عن الأم بمقارنة بالمعلم الذكر، حيث لا يشعر الطلبة بالفارق بين البيت والمدرسة مما يساعده على سرعة التأقلم

بالصف مع المعلمة، وكما أنه يحتاج الطالب في هذه المرحلة العمرية لدور المعلمة الأم بما فيها من صبر ورحمة وتعامل حسن ولين، ولها دراية ومعرفة بالحاجات النفسية والتربوية للطالب. اتفقت مع دراسة ساجت (٢٠١٩)، والتي جاءت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وربما يعود ذلك لتشابه الظروف بين الدراستين، حيث إن المعلمات أقدر على الصبر في التعامل مع المعلمين. واختلفت مع دراسة الشرفات (٢٠٢٠)، حيث إنها تناولت المعلمات فقط ولم تتناول المعلمين.

ثانياً: المؤهل العلمي

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي.

الدرجة الكلية	المهارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستماع	بكالوريوس	٣٤	٣,٨٠	٠,٤٩٤	-٢,٢٢٧	٥٨	٠,٠٣٠
	أعلى من بكالوريوس	٢٦	٤,١٠	٠,٥١٩			
التحدث	بكالوريوس	٣٤	٣,٥٢	٠,٥١٢	-٢,٤٢٩	٥٨	٠,٠١٨
	دراسات عليا	٢٦	٣,٨٥	٠,٥٣٩			
القراءة	بكالوريوس	٣٤	٣,٤٤	٠,٥٢٤	-٣,٦٠٧	٥٨	٠,٠٠١
	دراسات عليا	٢٦	٣,٩٥	٠,٥٥٩			
الكتابة	بكالوريوس	٣٤	٣,٣٠	٠,٦١٢	-٢,٩٨٨	٥٨	٠,٠٠٤
	دراسات عليا	٢٦	٣,٨٠	٠,٦٥٩			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٤	٣,٥٢	٠,٤٧٩	-٣,١١٨	٥٨	٠,٠٠٣
	دراسات عليا	٢٦	٣,٩٢	٠,٥٢٧			

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$). تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا. ويمكن أن يعزى الباحث إلى أن المعلمين المؤهلين أقدر على التدريس في جميع مهارات اللغة العربية، واستخدام الأساليب والوسائل والأنشطة التدريسية، واستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، والتعامل مع مهارات اللغة العربية حسب النظرية التكاملية، وتأهيلهم في مرحلة الدبلوم العالي أو الماجستير والدكتوراه. اتفقت مع دراسة الزعبي (٢٠٢٠)، والتي جاءت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للمهارات اللغوية ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك بسبب معرفة معلمي الدراسات العليا بأساليب التدريس. واختلفت مع دراسة الشرفات (٢٠٢٠)، والتي جاءت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمؤهل العلمي، ويمكن أن المرحلة التي تناولها هي رياض الأطفال، فهي ليست بحاجة إلى دراسات عليا كما تذكر الباحثة.

ثالثاً: سنوات الخبرة

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة ممارسة بناء المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي.

المهارة	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستماع	١٠-١ سنوات	٢٩	٣,٧٨	٠,٥٠٨	-٢,١٩٥	٥٨	٠,٠٣٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٤,٠٧	٠,٥٠٣			
التحدث	١٠-١ سنوات	٢٩	٣,٤٩	٠,٥٤٥	-٢,٤٧٧	٥٨	٠,٠١٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٣,٨٣	٠,٥٠٢			
القراءة	١٠-١ سنوات	٢٩	٣,٤٦	٠,٥٨٩	-٢,٧٠٠	٥٨	٠,٠٠٩

				٣١	٣,٨٥	٠,٥٣٧	أكثر من ١٠ سنوات
الكتابة	١٠-١ سنوات	٢٩	٣,٣٣	٠,٧١١	-٢,٢٠٦	٥٨	٠,٠٣١
	أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٣,٧٠	٠,٥٩٤			
الدرجة الكلية	١٠-١ سنوات	٢٩	٣,٥٢	٠,٥٤١	-٢,٦٢٧	٥٨	٠,٠١١
	أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٣,٨٦	٠,٤٨١			

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$). تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح أكثر من ١٠ سنوات. ويمكن أن تعزو هذه النتيجة إلى الخبرة المتراكمة في التدريس واتباع المنهج المتكامل في التدريس، وتدريب المبحث أكثر من سنة يتولد لدى المعلم خبرة متراكمة من خلالها يستطيع معرفة فن التعامل مع الطلبة، وبخاصة أن أولياء الأمور يتابعون أبنائهم في الصف الأول الأساسي، حتى يطمئن ولي الأمر بأن ابنه قد تأسس بشكل صحيح، بالإضافة إلى أن الدورات التدريبية وحلقات البحث وورش العمل الذي يشترك فيه معلمي الصف الأول الأساسي تسهم في تطوير ممارسة بناء المهارات اللغوية، كما أن سنوات الخبرة ترتبط بالبعد المهني لإعداد المعلمين. لم تتفق نتائج هذه المتغير مع أي دراسة. واختلفت مع دراسة الشرفات (٢٠٢٠)، والتي جاءت نتائج متغير الخبرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ربما يعود أن سنوات الخبرة قد لا يكون عاملاً مهماً حيث إن المعلمات لديهن خبرة في عملية التدريس، ولديهن ثقة وطمأنينة.

٨. التوصيات

استناداً لنتائج البحث يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

١. تدريب المعلمين وتطوير أدائهم لممارسة بناء المهارات اللغوية وبخاصة في الصفوف الأساسية الأولى.
٢. توجيه المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية بضرورة الاهتمام بتصميم مناهج تراعي التكامل في بناء المهارات اللغوية، مع إضافة مهارة التفكير، لأنها المهارة الفعالة.
٣. إشراك معلمي المرحلة الأساسية ومن ذوي الخبرة والمؤهل في تأليف كتب اللغة العربية.
٤. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول واقع ممارسة بناء مهارات اللغة العربية لأنها الأساس في تعليم الطلبة.
٥. إجراء دراسات مماثلة، وذلك لتحديد المهارات اللغوية في محافظات أخرى في الأردن.
٦. ضرورة تضمين المهارات اللغوية أدلة مرحلة التعليم الأساسي لما لها دور إيجابي في عملية تعليم وتعلم طلبة الصف الأول الأساسي.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- إبراهيم، عبد العليم. (١٩٦٢). *الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة، مصر: دار المعارف.
- إبراهيم، عبد الله. (٢٠٠٦). *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية* (ط ٢). الإسكندرية، مصر: دار النهضة المصرية.
- الباري، ماهر. (٢٠١١). *مهارات التحدث العلمية والأداء*. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- البجة، عبد الفتاح. (٢٠٠٠). *أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة*. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خرما، نايف. (١٩٧٩). *أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة*. الكويت: دار الثقافة للفنون والآداب.

- خياط، أفنان. (٢٠٠٨). *إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة.
- الداية، محمد وجمل، محمود. (٢٠٠٤). *اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين*. العين، الإمارات العربية: دار الكتاب.
- الزعيبي، نضال. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مبني على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (٢٨)، ١٩٧-١٧٢.
- شحاته، حسن. (١٩٩٣). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- الشرفات، دلال. (٢٠٢٠). *ممارسات معلمات رياض الأطفال في بناء المهارات اللغوية لدى طلبةهن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- صالح، نجوى، & حسان، مروة. (٢٠١٨). أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ١ (٤١)، ٦٢١-٦٥١.
- الصليبي، سعيد. (٢٠٠٨). *الخصائص المعرفية الانفعالية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوو صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- صومان، أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض مهارات اللغة لدى طفل الروضة في مدينة عمان. *المجلة التربوية*، ٣٣ (١٩٠)، ١٣٩-١٨٧.
- عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (٢٠٠٩). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق*. إربد، الأردن: دار الكتب.
- عدس، محمد. (٢٠٠١). *مدخل إلى رياض الأطفال*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عسر، حسني. (١٩٩٩). *قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها*. الإسكندرية، مصر: المكتب العربي الحديث.
- عطية، محسن. (٢٠١٥). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائي*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العليمات، حمود، & الشمري، خلود. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٣ (٥)، ٨٧٧-٩٠٦.
- ماهر، أحمد. (٢٠٠٨). *معايير الجودة الشاملة في المرحلة الأساسية*. القاهرة، مصر: دار الكتاب المصرية للنشر والتوزيع.
- المحيوي، ريم. (٢٠٢٠). درجة تضمين المهارات اللغوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية*، (٦٩)، ٨٩٩-٩٣٣.
- موسى، محمد وسلامة، وفاء. (٢٠٠٤). القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة: دراسة تقييمية. *مجلة كلية البنات جامعة القاهرة*، (٥٢)، ٢٤٠٥٢.

References

- Borsh, M. (2009). *Instructional design*. New York: Harper and Row, Publishing Company.
- Fadhil, K., Amir, B., & AL-Ubaidi, Z. (2006). The effectiveness of using the phonemic analytical and synthetic methods on the vocabulary acquisition and expressive performance of first graders in Ninva Governorate, Iraq. *The Educational Journal*, 20(79), 211-251.
- Farrar, M. J. (1990). Discourse and the acquisition of grammatical morphemes. *Journal of Child Language*, 17(3), 607-624.

-
- Graves, D. H. (1994). *A fresh look at writing*. New Hampton: Portsmouth.
- Swan, F. (2009). Essential principles of the communicative approach. *Journal of Teaching*, 1(1), 2-6.
- Teresa, A. F. (2002). *Is not language: A qualitative study of the role of the school speech-language pathologist*. University of Wyoming, Laramie.
- Zintez, A. (2004). *The reading processes*. New York: Brown Company Publishers.